الرفيق أحمد هدهد
قصيدة ثورية

● انا ابن الجبهة الشعبية الثائر
انا بحر النيران الهادر
انا مشعل ديجون الغادر الهادي للثوري
العربي البائل ،
نيل الحرية خطوات مقاتل
انا ابن الجبهة الشعبية الثائر ،
اوجدت من شعبي شبلا ومقاتل ،
وحملت رشاشي وسأبقى مثابر
ولثوراتي التحرير خير مؤازر
لا اخشى الموت ولا بغي الغادر
وفي يقظة حذرى راصد للمتآمر ،

● انا ابن الجبهه في الداخل
حيث التنظيم الشعبي السائد
البادي بالفعل الثوري الصامد
انشأت معسكراتي للتدريب كوامن
فيها سرية العمل تضامن ضامن
في عمق الجبل اوجدت قواعد ..
في وسط الريف وفي وسط المدن اقاتل
رفيقي .. رفيقي يا بحر الثورة الهادر
لا تعجب عيشي في الداخل
في نهاري اكسب عيشي لاخواني
وبنصف الليل اتلاقى برفاقي
رشاشي باليمنى وبظهري ذخائر
الايدي اتقنت الكاراتيه وتمرست ملاكم
برشاقة وخفة وبأس صارم ،

● انا ابن الجبهة الشعبية الثائر
اتنقل بين المدن وبين الارياف
وأجر العربة بذي البائع
الناس تعرفني للحلوى بائع
وجوف العربة اسلحة وذخائر
البيع في الريف يختلف تماما عن بيعي في
المدن تأثير عوامل ،
في الريف بالبيض والزيتون ابادل او في
اي ما يملك فلاح عامل
وبيعي في المدن قصورا على اخذ العملة في
النقد الدارج ،
واخاطب في بيع الناس حتى العاقل منهم
والساذج واكتم غضبي في اي مشاكس
انفذ ما يأمر القائد ، ملتزما نهجا ثوريا سائد ،

● انا ابن الجبهة الشعبية الثائر
توافق الاشياء ارتبها ايجابا
ولخطواتي في العلم مقياسا وحسابا
لا اعتمد الحظ ولا اتكل الصدفات
تخطيطي محكم سري الحركات
وبحنكة تفكيري للهفوات الاحظ
كلماتي ادركها قبل ان اكون اللافظ
منطلقا من فكري الماركسي الناضر
هو معتقدي الثوري وايماني الزاهر ،

● انا ابن الجبهة الشعبية الثائر
سددت ضرباتي لصهيوني سافل
قد دنس وطني طهر منازل
والحركة عندي تتميم مقاتل
عبوات التفجير بأدق مراكز
كنوادي الضباط ومصافي البترول كذلك
وكليات الطيران ونقاط عساكر
افجرها بشجاعة اقدام ولست بخائف

● انا ابن الجبهة الشعبية الثائر ،
وصهاينة ابناء زناة الحانات السفلة
الاوغاد الاغلاظ الغفلة
داهموا بيتي دنسوا طهره
قذفوا الرضيع من يدي امي ضربوها
ضربوا الشيخ ابي ،
نسفوا بيتي حرقوا امتعتي وجرجروني
مجرجر بسلاسل ،
ثم اتهموني بأني لست بعاقل
لم يدروا بأني ذي رشد كامل ،
شيحوني ، شيحوني مكبل وبدون ملابس
نزعوا اسناني
جرحوا ، بجسمي بسياط الكاوتشوك
وجعلوني بماء الملح البارد غاطس
السفلة - السفله ظنوا ان يثنوا عزمي
لم يدروا عزمي يتألق فارض ،
سألوني عن اسمي ولماذا اقاتل ،
فأجبت بأني عربي فلسطيني ثائر ،
ولاحرر وطني منكم سأبقى اقاتل

الرفيقة فاطمه
فتاة الثورة

انا ما خلقت
لكي اقيد بين جدران المنزل
انا ما خلقت
لكي اجوب بخيمتي واخي يناضل
قد جاء دوري
في الكفاح ،
سوف امشي
سوف امشي .. واحتضن السلاح
انا قد زحفت مع الفداتي البطل
جنبا الى جنب اقاتل ،
اليوم احمل بندقية
اليوم امشي للكفاح .. ولا اخاف
انا عشت اعواما من حياتي
دمية للصغار ،
وطويت اعواما حوالي
كنها ذل وعار
احيا كأني ..
لعبة بيد القدر
غطى الغبار جفونها
اعمى البكاء عيونها ،
سأظل احيا هكذا
سأظل لعبة بيد القدر
اليوم امسح ادمعي ،
اليوم اطلق مدفعي ،
انا لم يجر من تشرد
من كياني والكرامة ،
انا عشت اعواما وما ارتسمت
عبارة وابتسامة ،
قد مات فيا الابتسام
وضاع عمري ،
كنت ذاتي اي معنى لحياتي
ضاع عمري ،
ام انا صاحبي
ما كنت ادري اليوم ...
عند القاعدة
ساكون خير مجاهدة
ساجد فيه نيسان ..
نيسان عمري والكرامة ،

اطفال غسان كنفاني .. كانوا هناك

الرفيق علي الاسمر يلقي قصيدته

الرفيقه أمل والرفيق توفيق
صور بقاعية

- بعد الغياب يا ابني
وطول فراق ،
حاولت شوفك
بالحقل وبشجرة التفاح
بقلب الارض يا ابني
مشيت ... قلبت الفصول
وعالهدى ... وعالهدى
وصيتني ما تزعجي الحقول
وفجأة ... ضعت يا ابني
وتفرفطت الوراق ،

وانت وينك فتشت يا ابني
عليك ما لقيتك ما لقوك
مروا بعد مدة جنب بيتك
فتشوا عليك اعتقلوا ابوك
كانوا يا ابني كتار
ضباط وجنود كتار
- كانوا يا ابني كتار
ضباط وجنود كتار
مروا بحقلي يابسة
بأرض وسنابل عابسة
وفلاح قدام باب البيت
نصبوا له شرك ،

كانوا يا ابني كتار
ضباط وجنود كتار
- كانوا يا ابني كتار
ضباط وجنود كتار
مروا بحقلي يابسة
بأرض وسنابل عابسة
- بعد مدة عرفت فلاح
يمكن مات خفت يا ابني
يعرقوا ... يفتشوا
الكرمات يمكن يلاقوك ويمكن
يأسروك ويقتلوك
صارت عيوني تغرقها الدمعات
وصرت يا ابني

من الالم ما نام
حاكي الليالي
وسيهر الطرقات
بشوفك ... بشوفك
بعد يا ابني وبتبعت خبر
وفجأة ... وفجأة انا بهاالليل
تعودت الحذر
يمكن اجو هيو صوتهم
اجو العسكر ،
- وينو ابنك
- ابني راح
- راح لوين ما عندو سلاح ؟
- انتو مين ... انتو مين
- انا ضابط انا جندي انا مخبر
احترمي الرتب نحن عسكر
- كانوا يا ابني كتار
ضباط وجنود كتار

- كانوا يا ابني كتار
ضباط وجنود كتار
مروا بحقلي يابسة
بأرض وسنابل عابسة
- فتشوا الخبزات
قطعوا الوردات
طلعوا العفشات
فتشوا عند الجيران
تمنيت يا ابني
موت ولا يخزقوا صورة عن الحيطان
وصلوا خلف الموقده
راقبوا عيوني لوين مركزه
فتشوا المخازن
قالوا بدنا صورة نحن عنا حاجز
فتشوا السنابل
فتشوا شتل البورة
وقالوا حضري

لنا صورة ،
كانوا يا ابني كتار
ضباط وجنود كتار
- كانوا يا ابني كتار
ضباط وجنود كتار
مروا بحقلي يابسة
بأرض وسنابل عابسة
- انا وحدي ما عندي حدا
وشوي عالهدى سمعت
سمعت صراخ بين السنابل
انفجروا القنابل
اللي ماتو كتار ضباط
وجنود كتار
- كانوا يا ابني كتار
ضباط وجنود كتار
مروا بحقلي يابسة
بأرض وسنابل عابسة ،

الرفيقه أمينه :
سأقاوم

سأقاوم سأقاوم واقاوم
على جرحي سأقاوم واقاوم ،
والى اخر نبض سأقاوم واقاوم ،
في الخليل والجليل سأزرع الارض
رصاصا عالدخيلي
وبحيفا ويافا سوف ارتد التفافا
حول اعدائي وعمري في سبيلي مع شعبي
كل شعبي مع حبي كل حبي سأقاوم
واقاوم والى اخر نبضي سأقاوم ،

ايها القابع في ارضي فلسطين
لم امت في خيمة الذل دفينة ،
هزني الشوق لداري ومعي كل صغاري
يفرحون سائرين لن نظل سائرين
لن نعود لاجئين فاشهدي يا ارضنا
دب فيك نبضنا فيك يا ارض الملاحم
سنقاوم ونقاوم لن نساوم
لن نساوم ،
والى آخر نبضي سأقاوم ،